

## كتاب فلسطين الإحصائي السنوي رقم "5"

9.6 مليون نسمة عدد الفلسطينيين نهاية عام 2003

جاء إصدار العدد الخامس من كتاب فلسطين الإحصائي السنوي ضمن سلسلة تقارير سنوية يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإصدارها، حيث يعتبر هذا الكتاب من التقارير الهامة ويمثل مرجعية إحصائية شاملة وسلسلة زمنية متواصلة في المجالات المختلفة، كما يلخص البيانات الإحصائية في كتاب واحد لجميع مجالات حياة الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالإضافة إلى ما أمكن توفيره من إحصاءات عن الفلسطينيين في مختلف مناطق توأجدهم.

يغطي كتاب فلسطين الإحصائي السنوي في بياناته مختلف المواضيع الإحصائية ومؤشراتها المتعددة جغرافياً واجتماعياً وسكانياً واقتصادياً للعام 2003 في ثلاثة فصول أساسية حيث يتناول الفصل الأول أبرز سمات فلسطيني الشتات، الفصل الثاني يستعرض واقع الفلسطينيين في إسرائيل، أما الفصل الثالث فيستعرض سمات المجتمع الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية.

وتستند بيانات هذا الكتاب بشكل أساسي إلى المسوح الميدانية المختلفة التي نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عبر سنوات عمله وعلى وجه الخصوص نتائج المسوح التي تم تنفيذها عام 2003. حيث تم الاستفادة من البيانات في إجراء مقارنات على مستوى المؤشرات المختلفة من نفس المصدر، والمؤشر الواحد لأكثر من مصدر إضافة إلى التقديرات والقياسات في بعض المجالات على بيانات مسوح مجددة، وتم استخدام البيانات التي تم اشتقاقها من السجلات الإدارية للمؤسسات العامة، وكذلك البيانات المستمدة من المسوح الميدانية التي تم تنفيذها في تجمعات الفلسطينيين في الشتات بالإضافة إلى سجلات وكالة الغوث الدولية ومصادر إحصائية مختلفة تناولت أوضاع الفلسطينيين في مواقع توأجدهم. وجاءت أبرز النتائج على النحو التالي:

قدر عدد السكان الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2003 حوالي 9.6 مليون نسمة، يتوزعون حسب مكان الإقامة بواقع 4.8 مليون نسمة في الشتات، وحوالي 1.1 مليون نسمة في إسرائيل، و3.7 مليون نسمة في الأراضي الفلسطينية.

### أولاً: الفلسطينيون في الشتات:

- التعليم: بلغ عدد مدارس وكالة الغوث للعام الدراسي 2002/2001 في كل من الأردن وسوريا ولبنان 380 مدرسة فيها 5,940 شعبة و 7,493 معلماً و 242,566 طالباً.
- العمل: بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة من اللاجئين الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) في الأردن 40.9% وفي سوريا 49.3% وذلك للعام 2000، وفي لبنان 42.3% للعام 1999.

### ثانياً: الفلسطينيون في إسرائيل:

- التعليم: في العام الدراسي 2004/2003 بلغ عدد المدارس العربية في إسرائيل 682 مدرسة فيها 11,307 شعبة و 417,921 طالباً، أما المعلمين فبلغوا 26,415 معلم للعام الدراسي 2004/2003.

- العمل: بلغت نسبة القوى العاملة الفلسطينية المشاركة في إسرائيل 41.3% من السكان الفلسطينيين (15-64 سنة)، في حين بلغت نسبة البطالة 11.5% وذلك للعام 2003.

### ثالثاً: الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة):

- الأراضي: تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم<sup>2</sup>، وبلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية المقامة عليها 172 مستوطنة وذلك للعام 2003.
- التعليم: في العام الدراسي 2004/2003 بلغ عدد المدارس ورياض الأطفال في الأراضي الفلسطينية 2,956 مدرسة وروضة أطفال. وبلغ معدل عدد الطلبة لكل معلم 27.3 طالباً في جميع المراحل والجهات المشرفة. وفي العام 2003 بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة للسكان الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) 91.9 تتوزع بواقع 96.3 للذكور و87.4 للإناث وهذه البيانات لا تشمل بيانات المدارس ورياض الأطفال التي تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية الإسرائيليتين في محافظة القدس.
- الثقافة: يوجد في الأراضي الفلسطينية 1,786 مسجد و934 دار قرآن، وكذلك يوجد 7 متاحف، و62 مركزاً ثقافياً، و5 مسارح و2 دور سينما، وذلك للعام 2003.
- الصحة: بلغ عدد المستشفيات في الأراضي الفلسطينية 73 مستشفى فيها 4,979 سريراً، وذلك للعام 2003. وبلغ معدل وفيات الرضع في الأراضي الفلسطينية 25.5، بينما كان معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة 28.7 وذلك للفترة الزمنية 1995-1999. ويقدر العمر المتوقع عند الولادة في الأراضي الفلسطينية بـ 70.7 سنة للذكور و 73.8 للإناث وذلك للعام 2003.
- المساكن وظروف السكن: بلغ عدد المساكن في الأراضي الفلسطينية في العام 1997 حوالي 466,651 مسكن، يستخدم 85.2% منها لأغراض السكن فقط، أما نسبة الأسر المالكة لمسكنها عام 2003 فبلغت 82.9%، بلغ متوسط كثافة السكن 1.9 فرد.
- العمل: بلغت نسبة القوى العاملة للأفراد (15 سنة فأكثر) 40.4%، وبلغت نسبة البطالة 25.6%، وذلك للعام 2003.
- النقل والاتصالات: بلغت أطوال الطرق في الأراضي الفلسطينية بالإضافة إلى الطرق الالتفافية 4,943.6 كم للعام 2003، وبلغ عدد المركبات المرخصة 105,774 مركبة منها 70,323 مركبة خاصة، وذلك للعام 2003 بحيث لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967.
- الإنشاءات: تم إصدار 5,235 رخصة بناء بمساحة 2,090 ألف م<sup>2</sup>. وذلك خلال العام 2003.
- السياحة: بلغ عدد الفنادق 75 فندقاً وبلغ عدد الغرف المتاحة 3,050 غرفة وعدد الأسرة المتاحة 6,620 سريراً، وذلك كما هو في نهاية العام 2003.
- الحسابات القومية: بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية 1,203.4 دولار، وكان نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 1,319.3 دولار، وأما نصيب الفرد من الدخل المتاح الإجمالي فقد بلغ 1,656.5 دولار، وذلك للعام 2002 وبالأسعار الثابتة.